

## المجلس التاسع عشر في التعليق على ديوان الحماسة - لامية

### السموئل: إذا المرء لم يدنّس من اللؤم عرضه

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعليه نتوكل واصلي واسلم على نبينا وحبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اقتفى اثره الى يوم الدين رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:03](#)

اللهم انا نسألك يا اكرم الاكرمين ان تكون لاخواننا واحبابنا واهلك وخاصتك في غزة ان تنصرهم وتعينهم اللهم وهيب للمسلمين من امرهم رشدا اجمعهم على كلمة الحق يا ارحم الراحمين. مرحبا بكم ايها الكرام - [00:00:21](#)

ونستهل معكم مجلسنا التاسع عشر من مجالس التعليق على ديوان الحماسة الذي جمعه ابو تمام عليه الرحمة والرضوان ما زلنا يا كرام في مم في في المقطوعات التي تنسب الى سموأل بن عادي - [00:00:40](#)

والى عبدالملك الحارثي وبيننا في اول المجلس الماضي اه شيئا من اسباب اختلاف النسبة وقلنا انها تنسب الى غيرهما ايضا لكنها كل اشهر في اشهر كتب الادب والنقد تدور على هذين الاسنين - [00:01:01](#)

نعم وذكرنا ادلة كل فريق من الفريقين في الانتصار لذلك اليوم ان شاء الله تعالى نتابع من حيث وقفنا ونستمر معكم في البيت الرابع بعد ان فرغنا من الابيات الثلاثة الاولى - [00:01:22](#)

نعم طيب اذا اه نشارك معكم الشاشة من جديد اذا كما قلنا نحن معكم يا كرام في المجلس التاسع عشر انه معا في المجلس التاسع عشر من مجالس تعليقي على ديوان الحماسة - [00:01:38](#)

نعم ثم الى البيت الرابع وهو قوله طبعا بعدا اه بعد ان قال في البيت الثالث تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل قال وما قل من كانت بقاياها مثلنا. شباب تسامى للعلا وكهول - [00:02:09](#)

وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول بقاياها المراد بالبقايا ها هنا عفاوا يا كرام المراد بالبقايا ها هنا الاخلاف عندنا الاسلاف وعندنا الاخلاف فاذا وما قل من كانت بقاياها مثلنا. يعني من بقي منهم بعد ان رحلوا ومن خلفهم للسيادة والمجد بعد ان رحل - [00:02:44](#)

وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول نعم هذه عادت الى المشكلة نفسها نحلها ان شاء الله تعالى نعم اذا شباب تسامى للعلا وكهول وشباب تسامى اي تسمو - [00:03:21](#)

وترتفع الى المعالي وكهول والكهول جمع كهل والكهن في الاصل يا كرام من وخطه الشيب وقيل هو من جاوز الثلاثين الى الاربعين او من جاوز الثلاثين الى الخمسين او من جاوز الاربعين الى الستين - [00:03:45](#)

وما بعد الستين فانه يسمى شيخا فانه يسمى شيخا اذا اه كما قلنا وواحدة نعم كما قلنا آ الكهول جمع كهل وهو من وخطه الشيب. وجاوز الثلاثين الى الاربعين او الاربعين الى الستين وهناك اقوال اخر ذكرت بعضها كذلك - [00:04:07](#)

نعم اما الشيخ فسنه بعد ذلك الى ان يهرم ويفنى الى ان يهرم ويفنى نعم اذا قال وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول طيب نأتي الى التصريف - [00:04:32](#)

نأتي الى التصريف يقول وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب الشباب في الاصل يا كرام مصدر شب يشب شبابا لكن يعبر به عن الجمع كثيرا يعبر به عن الجمع كثيرا للمبالغة - [00:04:58](#)

اي كأنهم هم الشباب نفسه فان هذا يا كرام وانتم تعلمون ان تحولات الكلمة في ابنيته في غاية الكثرة والغرابة في العربية نعم

التقارض التقارض في ابنية العربية كثير جدا - [00:05:20](#)

ترى المصدر يعبر به عن اسم الذات وترى المشتق ينتقل للدلالة على اسم الذات. او ترى المصدر يوصف به اه ليكون مشتقا وهكذا فاذا

العربية في غاية السعة. وقد سئلت - [00:05:38](#)

وقد سئلت قبل يومين اترى العربية اصعب اللغات؟ قلت لا بل هي اوسع اللغات وفرق كبير بين قولك اوسع اللغات واعسر اللغة

العربية من اسهل اللغات في التعلم اذا تعلمناها بحقها اذا اخذناها بحقها - [00:05:54](#)

لان لها انظمة متينة في بداياتها لاسيما في الامور التركيبية القواعدية تراها تسير على نسق وخط واحد ولذلك الخطوة الاولى تسلمك

الى ما بعدها نعم هي اوسع اللغات غير انها ليست اعسر اللغات في التعلم - [00:06:15](#)

فاذا الشباب مصدر وصف به نعم. هو اه ثلاثي مزيد بحرف واحد اه صحيح الاخر مذكر حقيقي وهو اسمه جنس معنوي جامد مصدر

شب يشبه عبر به عن الجمع للمبالغة. وتسامى يا كرام تسامى - [00:06:39](#)

على وزني تفاعلوا اذا اصلها تتسامى اصلها تتسامى طيب التقتا ان في اول الكلمة فحذفت احدى التائين تخفيفا قذفت احدى التائين

وهي الثانية تخفيفا اما الاولى فهي تاء المضارعة تبقى. لانها دليل مضارع فبقيت. اذا حذفت التاء الثانية - [00:06:59](#)

وصارت تسامى على وزن تفاعلوا واصلها تسامي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت انفا الان ما معنى الزيادة في تسامى يا كرام ما

رأيكم في معنى الزيادة نعم ما ترون في معنى الزيادة - [00:07:27](#)

المبالغة المبالغة تكلف الشيء المبالغة طيب دققوا جيدا نحن نقول مثلا تسامى زيد وهذا صحيح وبعض الاخوة خطأ استعمالها في

المفرد. قال لا يجوز ان يقال مثلا تسامى فلان والصواب انه يجوز ذلك. قد ورد ذلك في المعالم - [00:07:56](#)

فحينئذ الزيادة للمبالغة سما وتسامى فالزيادة للمبالغة وفيها معنى التكلف ايضا. ومعنى التكلف ليس بعيدا عنها. لكن شباب تسامى اي

يشارك بعضهم بعضا في السمو فالزيادة للمشاركة تمام احسنت الزيادة ها هنا للمشاركة لكن معنى المبالغة ليس مرفوضا في الاصل -

[00:08:29](#)

فتنبهوا لذلك. لكن ها هنا شباب تسامى ان يشتركون في السمو وهذا يدل على انه فعل فعل الجماعة لا فعل الفرد وسنعلق عليه ان

شاء الله تعالى بمزيد من التعليق بعد قليل - [00:08:56](#)

واضح لا التكلف اه ليس بالمعنى المذموم وانما قالوا مثلا في تعلم ان الزيادة فيه للتكلف لانه يحصل شيئا فشيئا لانه يحصل شيئا

فشيئا. واضح آا فليس المراد بذلك اه يعني اه - [00:09:16](#)

ما يسبق الى الوهم اذا شباب تسامى للعلا وكهول والكهول جمع كهل وكهل صفة مشب عفووا نعم وكهل صفة مشبهة ما فعلها يا كرام

كهل ما رأيكم في كهل ماتوا - [00:09:39](#)

ما رأيكم في فعلها لا وكهول. اذا الكهول جمع كهل هم انا يعني نعم تتأخروا عندي السورة قليلا. طيب اه اسم من اجتهله تنت اذا ماذا

يعني ذلك انها صفة مشبهة لفعل مهمل - [00:10:00](#)

فلا يقال كهل يكهل مثلا لم يستعمل فهي صفة مشبهة لفعل مهمل. والمستعمل اكنهالة اكنهاله واضح لكن العرب اهملت اهملت المجرد

اذا هي صفة مشبهة لفعل مهمل طيب شباب تسامى للعلا وكهوله. علقنا على كهول - [00:10:37](#)

نعود الان الى الاعراب تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقاياها مثلنا. شباب تسامى للعلا وكهول.

سؤال شباب تسامى للعلا وكهول مرة اخرى - [00:11:08](#)

لابد من الصبر طيب الان يا كرام جملة وما قل من كانت بقاياها مثلنا. ما رأيكم فيها وما قل من كانت بقاياها مثلنا ما رأيكم في هذه

الجملة اه اخي اوفى يسأل احذف النعت من كهول - [00:11:35](#)

هو هنا عبر به عن اسم الذات هذا اولى من القول بحذفه الناس. وهذا كثير يعني الانتقال الى اسم الذات كثير. شباب وكهول. فحفظها

على الشباب على الذوات فهي اسم ذات منقول من مشتق - [00:12:06](#)

على صيغة الصفة المشبهة من مصدر فعل مهمل. طيب الان معطوفة معطوفة على ماذا معطوفة على ماذا شباب تسامى للعلا وكهول الجملة معطوفة على ماذا اها على ان الكرام قليل. فاذا تنبهوا يا كرام. هذا يعني انه داخل ضمن القول - [00:12:21](#) هذا يعني ان الشطر الثاني داخل ضمن القول وما قل من كانت عفوا فقلت لها ان الكرام قليل. الان هذا من تنمة قوله وما قل يعني قلت لها وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول - [00:12:52](#) فقله ان كانت آآ الى قوله اه طبعاً هذه معطوفة على جملة ان الكرام قليل في محل نصب بالعطف في محل نصب بلا عطف طيب الان وما قل من كانت بقاياها مثلنا. من كانت بقاياها - [00:13:13](#) ويتكلموا على اجداده اليس كذلك اذا كان الظاهر ان يقول من كانت بقاياهم افيجوز ان يقول من كانت بقاياها فيجوز ذلك يا كرام نعم طيب انتظروا ننتظر الانتقال طيب نعم - [00:13:35](#) ما رأيكم مرة اخرى حتى نرجع كبركم الله نعم اذا مراعاة للفظ تمهد الان جاءني الكلام. الان وصل. فاذا من كما قلنا وكما تعلمون يا كرام. من اسم ما او اصول؟ ولا - [00:14:30](#) حفظها مفرد ابدا فاذا كان الكلام عائدا على جمع فلك في ذلك مراعاة لفظها فتعيد الضمير بالافراد وما قل من كانت بقاياها ولك ان تراعي المعنى لتعيد الضمير بالجمع وكلام العرب جاء على كل فلا مشاحة في ذلك - [00:15:26](#) كل ذلك صواب كل ذلك صواب ان شاء الله نعم وما قل من كانت بقاياها مثلنا. شباب ماذا تعربون شباب صحيح ماذا تعربون شباب ما رأيكم هم شباب تماما. اذا خبر لمبتدأ محذوف. قوله شباب - [00:15:52](#) خبر لمبتدأ محذوف الان والجملة وجملة هم شباب وجملة شباب استئناف بياني جميل جدا اذا هم شباب الجملة استئنافية استئنافية بيانيا الان الان اقول لك جميل جدا لكن تابع معي البيت اللاحق. انظر ماذا يقول - [00:16:30](#) يقول وما ضربنا اما قليل وجارنا عزيز وجهار الاكثرين ذليل ماذا تعيبون وما ضربنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل ما رأيكم مريم وما ضربنا وما ضربنا ما يعرب هذه الجملة - [00:17:11](#) وما ضربنا اعتراض استاذ طاهر يقول معطوفة على وما قل او على لان الواو تعطف على الاول او على ان الكرام قليل اذا يا كرام يا افاضل مقوله لم ينته بعد - [00:17:44](#) مقوله هو الاتي وانظروا الى اثر النحو بي آآ ايقاظك لضبط المعنى فقلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقاياها مثلنا وما ضربنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ثليل. فهمنا هذا يا كرام - [00:18:09](#) وعلى هذا فقله شباب تسامى للعلا وكهول ما هي ما هي ها بنت عم الاستئنافية اعتراضية اعتراضية للتبيين لا محل لها من الاعراب وضح لكم الامر يا كرام طيب اذا شباب تسامى جملة تسامى - [00:18:32](#) في محل رفع صفة لشباب للعلا اللام في قوله للعلا للتعليل اي لاجل المعالي وكهوله وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول. هذا كله واضح لكم ان شاء الله تعالى - [00:19:12](#) طيب الان طبعا انا اعتذر يعني ربما لا استطيع المشاركة مشاركة الشاشة مرة اخرى فعثرونا نعم طيب اه المعنى العام يريد ان من كان على مسل حالنا من النجدة والانافة - [00:19:29](#) وطلب المعالي وبذل الغالي والرخيص في سبيل ذلك لا يمكن ان يوصف بانه قليل وان مصيره الى الفناء واندثار الاثر. هو هو المشكل الاكبر عنده قضية اندثار الاثر وكانوا يحرصون على بقاء الذكر الحسن بعده - [00:19:53](#) فكأنه رأى هذه الكلمة كبيرة من الكبائر في حقهم لما قالت له لما قال تعيرنا انا قليل عديدنا هي ليست القضية قلة آآ قضية قلة العدد فحسب. وانما قضية محاء الاثر - [00:20:13](#) فاذا كانوا قليل العدد قليلي العدد فهذا يعني ان اثرهم سيزول يوما ما. يوما قريبا فالان لذلك اطنب في الجواب فقلت لها ان الكرام قليل طيب. وبيننا سبب العطف بالفاء - [00:20:29](#) وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول تراضي حلا طيب الان اه في هذا البيت وما قل من كانت بقاياها مثلنا فيه

اطناب بالتكميل والاحتراس كيف ذلك - [00:20:47](#)

لانه لما قال فقلت لها ان الكرام قليل تتم بهذا البيت ردا على من يتوهم ان مآلهم الفناء وامبحاء الاثر لما قال ان الكرام قليل فهذا يعني هو يثبت انهم قليل وانهم ربما - [00:21:04](#)

يمحى اثره بعد موتهم بعد موت هذه الفئة القليلة. قال لا وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلا وكهود فهمتم آآ وهذا هذا مما يمتاز به الشعراء مما يمتاز به ارباب البيان العالي - [00:21:22](#)

ارباب البيان العالي يمتازون بانهم يحسنون التآتي في الابانة عما في ضمائرهم يعرف مزالقي النفس ومدخلها ومخارجها وكيف يستطيع ان يستل المعنى من جوفه ويبرزه في احسن حلة بهذا امتاز اولئك. ثم - [00:21:44](#)

يمتازون بانهم يحسنون تتبع خطرات النفس عند المخاطب هم يوجهون كلامهم الى مخاطب ولذلك يتتبعون خطرات نفسه ومر معي هذا كثير اقرأ نصا اقول طيب لما يقول هذا؟ لما آآ ماذا يقصد بذلك؟ واذ في البيت الذي بعده يأتي جواب هذا السؤال - [00:22:10](#)

بهذا امتاز ارباب البيان الى عهده نعم فاذا فيه اطناب بالتكميل والاحتراس قال وما اقل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلى وكونوا تمنظر الى كلمة بقاياها والى وقعها واثرها. كلمة عظيمة جدا يا كرام. وفق لها الشاعر ايما توفيق - [00:22:37](#)

ولها وقع لطيف في البيت وفيها اشارة الى ان الاحفاد والاخلاف اذا كانوا كذلك وهم بقايا اولئك السادة فكيف بالاجداد والاباء فهمتم هذا يا كرام؟ وما قل من كانت بقاياها مثلنا. طيب اذا كانت هذه البقايا فكيف بالاصول - [00:23:00](#)

فهمتم هذا طيب وفيه اشارة ايضا الى انهم يتوارثون المجد كابرا عن كابر يقول لا خوف علينا ولا فناء لنا. وان بقينا قلة ان على عهد ابائنا ماضون طيب الان - [00:23:22](#)

لما فصل جملة آآ جملة شباب تسامى للعلا عن الجملة السابقة. واطن ان بعض الاخوة اجاب عنها قبل قليل السلطان يقول لما قال شباب تسامى ولم يقل شباب ما هون كيف تسامون - [00:23:43](#)

يتسامون تقصد لا يمكن ان يكون تتسامون بالتاء معاوي الجماعة التي هي للمذكى لكن تقصد لم؟ قال تسامى اي تسامت يجوز ذلك لانه يعني جعله كجمع التكسير. كل جمع مؤنث - [00:24:09](#)

ولا اشكال فيه ابا طيب اذا لم فصل الجملة فصل جملة شباب تسامى عن الجملة السابقة اجبتم عنها قبل قليل نعم وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول - [00:24:25](#)

اين انتم يا قوم لعلكم اجبتم ولما يصل الي الجواب طيب قلناه وهذه مرت بنا من قبل ايضا لان بينها وبين الجملة السابقة شبه كمال اتصال اذا كان بين الجملتين - [00:24:50](#)

كمال اتصال او شبهك مع الاتصال او كمال قطاع او شبه كمال انقطاع فانه حينئذ تفصل الثانية عن الاولى فقولها شباب تسامى كانها جواب عن سؤال ناشئ من الاولى لما قال وما قل من كانت بقاياها مثلنا - [00:25:16](#)

طيب من هم هذه البقية الجواب هم شباب تسامى فكان سائلا سأل فجاء الجواب. والجواب شديد الالتحام بالسؤال فكأنه هو فلا حاجة الى رابط يربطه بالسؤال. ولذلك لا تأتي الواو في مثل هذا عادة - [00:25:37](#)

واضح هذا يا كرام واضح ان هذا اكرام والصوت يصل اليكم مباشرة اليس كذلك طيب وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول طيب اذا الفصل في هذه الجملة واضح ان شاء الله تعالى - [00:25:57](#)

ثم انظروا هنا عندنا ايضا اطناب بالاعتراض في هذه الجملة اعترض بها للتبيين. الغرض من الاعتراض ها هنا التبريد. طبعاً والاعتراض هو من مفردات الاطناب من مفردات اطناب نعم ثم قال قال في البيت الخامس - [00:26:23](#)

اذا تعيرنا انا قليل عديدنا. فقلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلا وكهوله. وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز. وجار الاكثرين ذليل. يا سلام - [00:26:46](#)

من حيث المفردات البيت واضح وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل. الجار الجار. هذه الكلمة يا كرام ترد كثيرا جار جار وزنه فعل فعل فهو اسم ثلاثي مجرد صحيح الاخر - [00:27:05](#)

مذكر وهو مشتق على صيغة فعل بمعنى اسم الفاعل للمبالغة اي المجاور من مصدر جاور يجاور فهو مجاور وجار. غير ان جار ابلغ نعم اذا هي بمعنى اسم الفاعل ثم صار يعبر بها عن الشخص عن الشخص المجاور نفسه - [00:27:30](#)

ترى يعبر بها عن اسم الذات لتوكيد المبالغة طيب و جار اصله جوار تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا طيب اه نعود الى ما ذكره استاذ نزار يقول اتصحیح جملة شباب بدلا من مثلنا - [00:28:01](#)

يعني وما قل من كانت بقاياها مثلنا بعض الاخوة قبل قليل ذكر اه ان شباب يمكن ان تكون بدلا ممن نعم يعني بدل كل من كل او بدلا مطابقا نعم - [00:28:25](#)

وهذا صحيح ممكن طيب الا يمكن ان تكون بدلا من مثلنا؟ يعني وما قل من كانت بقاياها هم شباب تسامى للعلا وكهول وهذا ايضا وارد لكن انظروا تكثير الجمل ولعلي اشرت الى هذا تكسير الجمل مقصد عند البلاغيين. ومقصد عند ارباب الكلام العالي - [00:28:45](#)

تكفير الجمل ويعني اظن من ربنا آآ عدد من الامثلة على هذا طيب وما قل من كانت وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل. اذا تكلمنا على جار اما في الاعراب وما ضرنا انا قليل. نحن قلنا ان الواو حرف عطف - [00:29:10](#)

وما ضرنا ان قليل الجملة معطوفة على ان الكرام قليل فهي في محل نصب بالعطف فهي داخلة ضمن المقول انظروا مرة اخرى كيف ينظم الاعراب كيف ينظم الاعراب بالمعاني بدقة - [00:29:35](#)

ويوقفك لها المعاني نائمة هي دي الاعراب ويوقف في عقلك ادق المعاني طيب وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز ما تقولون فيما وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز. ما تقولون فيما - [00:29:54](#)

نعم وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز اريكم في ماء السلطان يقول نافية او استفهامية اي رأي ترجح ولم اي رأي ترجح ولم وما ضرنا انا قليل ما رأيكم يا كرام - [00:30:20](#)

اترون ان ما ها هنا نافية او استفهامية الاستفهام والاستفهام خرج الى معنى ماذا الى معنى ماذا ليه تقول اه النفي تماما النفي بدليل انها بدليل ما قبلها وهو النفي - [00:31:05](#)

وما قل من كانت بقاياها مثلنا. ثم يقول وما ظرنا انا قليل ارى ان الاستفهام ضعيف يا كرام وان كان الشراح قد قالوا انه ممكن وانه يخرج الى معنى التقرير - [00:31:38](#)

انا ارى ان النفي فيه تبيكيت اكثر هو يبكتها هو يرد عليها هو يؤلمها بهذا الكلام والاستفهام فيه تल्पف واضح؟ الاستفهام فيه مشاركة السامع في المعلوم واضح يا كرام النفي - [00:31:52](#)

يعني فيه تقرير اكثر وتأنيب فهو لا ينتظر منها اصلا ولا يسألها مع ان الاستفهام هو ليس على حقيقته لا انا لا ارى الاستفهام. هو يقول وما ضرنا انا قليلون. يعني كأنه هكذا يطلق احكاما صارمة - [00:32:16](#)

فهمتم ماذا يا كرام انظر كيف قال؟ فقلت لها ان الكرام قليل ما قل من كانت بقاياها مثلنا ما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز انا هكذا اقرأ اقرأ هذه الابيات - [00:32:39](#)

طبعاً هو الامر اليكم الامر فيه سعة. غير اني اه اه يعني لست مرتاحا الى معنى الاستفهام البتة البتة والله اعلم اراه يريد تبيكيتها وتحقيرها بهذا الكلام وقرعها بهذه الجمل القاسية - [00:32:57](#)

نعم والجمل وبعضها فيها فضل توكيد. ان الكرام قليل. ما اقل من كانت بقاياهم اثلانا ما ضرنا انا قليل وجارنا عزيزون نعم طيب آآ والعجيب ان المعنى يتلجلج في صدرك احيانا غير مكتمل - [00:33:23](#)

فاذا اجتمعت مع اخوانك من اهل الفضل والعلم بارك الله فيكم جميعا ايها الاخوة والاخوات سبحان الله يفتح الله لك تتميم هذا المعنى وحسن الابانة عنه نعم طيب الفضل بعد الله عائد اليكم - [00:33:45](#)

الان لا بأس الاستازة هاجر تقول يعني كأنها مع من يرى ان الاستفهام هنا اولى وآآ انه يستحثها لتعد اسباب الضر لا بأس وما ضرنا لكن يعني انا مصر على قراءة على نبرة النفي وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل - [00:34:10](#)

نعم طيب الآن تعالوا مرة اخرى لنرى عظمة الاعراب في تنظيم المعنى وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز. ما اعراب الواو يا كرام ما

تقولون في الواو ما رأيكم حاليا تماما والجملة - [00:34:36](#)

والجملة في محل نصب حال من صاحب الحال من صاحب الحال يا كرام الضمير المستتر في قليل ان قليل نحن لانه صفته  
مشبهة اذا الضمير المستتر في قليل صاحب الحال. وانظروا - [00:35:07](#)

يقول لا يضرنا قلة عددنا في هذه الحالة وهذه حالنا ما حالهم جارنا عزيز انظروا يا كرام ربما يقول احدكم. طيب يا اخي اجعلها  
عاطفة اعطف علينا خلاص هي عاطفة - [00:35:38](#)

والجملة معطوفة على قليل او معطوفة على اه المصدر مؤول نجرب اذا كانت معطوفة على قليل صار المعنى وما ضرنا انا قليل وما  
ضرنا ان جارنا عزيز رأيتم كيف فسد المعنى وخرج الى سياق اخر - [00:35:58](#)

طيب اذا عطفناها على المصدر المؤول صار المعنى وما ضرنا اه عزة جارنا هي قيد لابد ان تكون قيما وما ضرنا قلة عددنا وهذه حالنا  
من اعزاز من يكون في جوارنا وحمائته ومنعه من اعدائه - [00:36:24](#)

فهمتم هذا اذا مدار الامر ما هنا على قلة مرة اخرى يعيد يلون لها في الاسلوب يقرعها بذلك ويبين لها حقيقة الامر وما ضرنا انا قليل  
وهذه حالنا الجملة في محل نصب حال حتما. وايك ان تقول ان الواو حرف عطف - [00:36:50](#)

هذا تخليط طيب وجار الاكثرين ذليل هذه الجملة ايضا في محل نصب حال ثاني في محل نصب حال ثانية حال ثانية وحينئذ الحال  
هنا متعددة طيب يا اخي هل يمكن ان تكون حالة متداخلة؟ نعم - [00:37:14](#)

لكن اذا كانت متداخلة فستكون حالا من ماذا؟ ها الشيخ اوفى انظر يعني اه استشكل يقول الا تكون متداخلة لا ليس عزيز صاحبها  
ليس عزيزا عزيز وانما الضمير المستتر في عزيز - [00:37:41](#)

تماما ضميره عزيز. وارد جدا طبعا فاذا اما ان تقول انها حال متعددة واما ان تقول انها حال متداخل اي وجارنا عزيز هو يعني عزته  
في حال نله اه جوار الاخرين او الاكثرين - [00:38:00](#)

وضح هذا يا كرام فاذا اما ان تكون حالا متعددة واما ان تكون حالا متداخلة. وعلى كل وعلى كل فالعجيب ان النحويين يقولون ان  
الحالة اما ان تكون مؤسسة او موطنه او مؤكدة - [00:38:21](#)

وانتم ترون معي ان الجملة الثانية هي مؤسسة لان المعنى جديد غير ان فيها فضل توكيد هذا ما اراه وهذا عجيب الجمع بين  
التأسيس والتوكيد نعم هي مؤسسة لكن فيها فضل توكيد ايضا - [00:38:40](#)

اذ المعنى وما ضرنا اما قليل وجار عزيز لما قال وجارنا عزيز توهم بمفهوم المخالفة انه يريد نل جوار الاخرين طيب فهذا اذا هذا  
مفهوم من مما سبق معنى الجملة الحالية القادمة مفهوم مما سبق - [00:39:00](#)

ولذلك كان فيها فضل توكيد ايضا فهمتم هذا يا كرام وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل نعم طيب وما ضرنا انا قليل  
وجارنا عزيز وجار الاكثرين تلين - [00:39:29](#)

يريد ان يقول طبعا وما ضرنا ان قليلا تعرفون جميعا المصدر المؤول من ان قليل في محل رفع فاعل لضره يعني وما ضرنا قلة عددنا  
لحل رفع فاعل لضرب طيب - [00:39:52](#)

يريد ان يقول يلون في الاساليب مرة اخرى اذا جئنا الى المعنى العام يلون في اسلوب تقريعها وتأييها وتبيان الحقائق لها مرة اخرى  
لأنهم لا يضرهم قلة عددهم طالما انهم يحمون جواره. من نزل فيه - [00:40:12](#)

من استغاث بهم اغاثوه ومن استنجد بهم انجدوه واحلوه المكان المنيع فلا يصل اليه احد اما غيرنا وهم كثير فجارهم ذليل فاذا القلة  
والكثرة ليست بالعدد وانما بحسن الفعال نعم - [00:40:36](#)

وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين طبعا هذا البيت يذكركم بماذا يا كرام هذا هذه المفاهيم ثبتها الاسلام. من المفاهيم التي  
ثبتها الاسلام انظروا قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله - [00:41:00](#)

الالم عظيم عند اهلنا اليوم عظم الالم واشتد على اهلنا في غزة واشتد على سائر الجسد كذلك. ممن بقي فيه بقية من رمق وما زال  
يشعر باخوانه لكن انظروا يعني - [00:41:27](#)

قلبوا الدنيا رأسا على عقب. قلبوها كل قلبوها كله. رأسا على عقب الدنيا اليوم تموج وتضطرب وتختل موازينها سياسيا واقتصاديا نعم فئة قليلة نعم كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. مفاهيمه القلة والكثرة ليست بالعدد - [00:41:47](#)

وانما بالصبر حسن الفعال نعم وهذا ايضا يذكرنا بقوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه الشيخان انما الناس كابل المنة لا تجد فيها راحلة انما الناس كابل المنة لا تجد فيها راحلة - [00:42:13](#)

ونسأل الله السلامة والعافية وان يغفر لنا وان يجعلنا راحل لامة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بفضلله ومنه طيب وآء دعبل الخزاعي قالوا له ما الوحشة عندك فقال النظر الى الناس ثم انشأ ثم انشأ يقول ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم - [00:42:33](#)

الله يعلم اني لم اقل فندا اني لافتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا ارى احدا طبعنا نحن الان نتكلم في مفهوم في مفهوم القلة والكثرة وبيت المتنبي ناظر اليه الى قول دعبل حين قال لما وزنتك بالدنيا فملت بها وبالورى قل عندي كثرة العدد - [00:43:02](#)

يقول في ممدوحه ومحبو به كيف الدولة؟ لما وزنتك بالدنيا فملت بها وبالورى قل عندي كثرة العدد. ما عدت اعبأ بكثرة العدد وآء في كتاب المنصف من السارق والمسروق له نص ابن وكيع التنيسي على ان هذا البيت - [00:43:26](#)

ان هذا المعنى مأخوذ من قول دعبل وفي طريقة هذا البيت قول اخر فجارك عند بيتك لحم ظبي يعني كلحم ظب متاح مباح يصل اليه كل الناس ويصيدونه وجارك عند بيتك لحم ظبي وجاري عند بيتي لا يرام - [00:43:47](#)

وكذلك قول الاخر هم السمن بالسنوات والسنوات العسل في لغة قريش هم السمن بالسنوات لا ال س فيهم لا خيانة فيهم وهم يمنعون جارهم ان يقردا اي ان يخان ويغدر به - [00:44:07](#)

وهم يمنعون اجارهم ان يقرده وهذا معنى فاش منتشر في اشعار العرب وحكمه نعم اذا كما قلنا الحالية هنا متعينة والعطف لا يجوز وجارنا عزيز. بينا هذا ايضا في هذا البيت اطناب بالتكميل - [00:44:24](#)

تنزل مع المخاطب ولون الاسلوب مرة اخرى يعني هو اذا اصر على وصفهم بالقلة انتم قليل اخي وقال وما قل من كانت بقاياها مثلنا فاذا اصر المخاطب قال له تعال - [00:44:43](#)

وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز اذا قال له ان القلة والكثرة بالفعال لا بالعدد فرب فئة قليلة كانت خيرا من الوف الناس لا ينفعون انفسهم ولا غيرهم وبينت كذلك ان الحالة الثانية فيها فضل توكيد كذلك لانها مفهومة ضمنا - [00:44:59](#)

اه من الحال الاولى نعم طيب والخبر في قوله وما ضرنا ان قليل وجارنا عزيز طبعنا الخبر هنا كما قلت فيه تعريض تعريض بعشيرة اخرين. الله اعلم بهم. لا نعلم - [00:45:21](#)

كما تقول امام مخاطب تكرهه او تريد ان تعرض به تقول له انا لا اكدب حاشاكم واعزكم الله تريد بذلك البعيد انت تكذب نعم وايضا في هذا البيت الخبر في هذا البيت خرج الى الافتخار - [00:45:42](#)

البيت كله الخبر فيه خرج الى الافتخار. ثم انظروا الى هذه المقابلة اللطيفة التي نصت المعنى وابرزته في ابهى حلة المقابلة وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل - [00:46:03](#)

قليل كثير الاكثرين وعزيز وذليل نعم اذا المقابلة ها هنا ايضا لها دور عظيم في ابراز هذا المعنى وايضاح المباشرة بين الفريقين نعم طيب ثم يقول يتابع الفخر انتهى الكلام. لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل - [00:46:22](#)

لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل. يحتله ان ينزله او ينزل فيه حل في المكان واحتله. اي نزل فيه لنا جبل يحتله من نجيره نجيره اي تمنعه ونحميه - [00:46:55](#)

ومنيعة هذا الجبل اما انه يمنع الناس الذين ينزلون فيه يكونون في منعة وامان او هو ممنوع فيه الناس. يعني اما هو مانع او ممنوع فيه الناس نعم لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل. يرد الطرف اي يرجعه - [00:47:14](#)

فيعود الطرف ضعيفا متعبا لم يصل الى غايته نعم يحتله احتلها يا كرام وزنها يفتعله وما معنى الزيادة فيه يحتله؟ ما رأيكم جميل جميل بارك الله فيكم نعم ما معنى الزيادة فيه يحتلهم - [00:47:38](#)

لنا جبل يحتله من نجيره المبالغة نعم لانه قلنا يحل في المكان وآء يحتله حل في المكان واحتله حل في المكان او حل في

المكان واحتله. وهنا اذكر - 00:48:13

آ قصيدة سلمى بن ربيعة وهي مفضلية طويلة نعم وكنت قد درست ابياتا منها لطلبة في معهد مكة المكرمة. وحللناها تحليلا لطيفا طويلا في اكثر من مجلس عللنا تلك الابيات. يقول في مفتتحها حلت تمارد غربة فاحتلت - 00:48:33

في البيان العالي حلت تماضر غربة فاحتلت قالها بعد ان فارقت زوجته وفركته حلت تماضر غربة فاحتلت خلاص احتلت اي مكثت في ذلك المكان وتمكنت وما عادت تعود اليه حلت تماضر غربة فاحتلت ثلجا واهلك باللواء في الحلة - 00:48:55

اه وكان في العينين حبة قرنفل او سنبلأ كحلت به فانهلته زعمت تماضر انني اما امت. يسد ابينوها الاصاغر. خلتي تربت يداك وهل رأيت لقومه مثلي على يسري وحين تعلتي رجلا اذا من النائبات غشينه اكفى لمعضلة وان هي جلتي - 00:49:21

ثم يبالغ في مدح نفسه ومناخ نازلة كفيته وفارس نهلت قناتي من مطاه وعلتي نعم الى اخر الابيات فاذا انحلت تماضر غربة فاحتلت انظر البيان كيف استعمل حله واحتل تفكر جيدا في هذا - 00:49:43

نعم فاذا هنا يقول هنا يقول يحتله ليس يحله تقول لي يعني الوزن الجأه لذلك. يا اخي هذا عفريت هذا عفريت كان يمكن ان يقول يحله ويغير في النظم لكنه يحتله لها وقع اخر - 00:50:06

وهو هنا في مقام الفخر لنا جبل يحتله من نجير منيع يرد الطرف وهو كليم نعم فيحتله الزيادة فيه للمبالغة. واصله يحتليلوه يحتله يفتعله يحتل التقى مثلان متحركان وقبلهما متحرك فلا يمكن نقل الحركة. ماذا نفعل؟ نسكن اللام الاولى ثم ندغمها في الثانية اضغاما كبيرا واجبا - 00:50:32

نعم ونجير ما اصل نجير يا كرام ما رأيكم؟ نجير ما اصل نجيره لنا جبل يحتله من نجيره اصله اه الأستاذ نزار سأل سؤالها عن يحتله نعم. يعني صار لها الآن معنى سلبي. معنى اه الغضب - 00:51:11

والاكراه واخذ الديار عنوة اه لا اه المعنى القديم ليس كذلك يعني هذا معنى اه جديد طارئ مولد فالحق انه احتل في المكان اقام فيه بحق او باطل الانصار يطلق ضيقت الدلالة. صار يطلق على اه يعني على من اخذ مكانا او جلس فيه باطل. دون اذن صاحبه -

00:51:42

وبالمناسبة يعني هذا التطور لطيف يعني معنى تؤديه صيغة احتل من المبالغة في ذلك يعني هذا التضييق في الدلالة عند عامة الناس اليوم وربما صار شائعا عند المثقفين وعند الكتبة - 00:52:13

حقا هو تطور لطيف. انا لا اتكلم يعني اقره او لا علاقة لي بالامر نعم اصفه فقط نعم نجير اصله نؤجور حذفت الهمزة حملا من حذفها. في المضارع المسند الى المتكلم. فصار نوت جوير - 00:52:30

ثم اعل حملا على الماضي المجرد فصار نجور وواو ساكنة وقبلها كسر قلبت ياء فصارت مجيرة والزيادة فيه قالوا طبعا اجار قالوا اجاره اي حماه ومنعه من ان ينزل به الجور والظلم. اذا - 00:52:49

الزيادة فيه قالوا للازالة للسلب نعم بالسلب والازالة نعم هكذا قالوا ولنا فيها كلام ان شاء الله تعالى اه لعلنا نتكلم فيها في درس التصريفين يسر الله سبحانه وتعالى طيب - 00:53:11

اذا آ لنا جبل يحتله من نجيره منيع لنا جبل كما تعلمون خبر مقدم ومبند ومؤخر يحتله الجملة صفة لجبل يحتله من؟ نجيره؟ منيع منيع صفة ثانية لجبل يرد الطرف صفة ثالثة لجبل - 00:53:37

وترون انه وصف بالجملة اولا ثم عاد الى الوصف بالمفرد ثم وصف به الجملة فهذا جائز سائغ لا اشكال فيه وان كان خلاف الكثير. قد نصت على هذا اكثر من مرة في شرح الحماسة - 00:53:59

لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل نعم ومنيع كما قلنا اما ان تأخذه آ من من وعى منع يمنع مناعة فهو منيع صفته مشبهة طيب واما ان تأخذه من منع يمنع فهو مانع ومنيع. يعني مبالغة اسم الفاعل - 00:54:14

واما ان تأخذه من منيع بمعنى ممنوع اي ممنوع الناس فيه فهو بمعنى اسم المفعول اذا اما ان يكون صفة مشبهة مما نعى او مبالغة اسم فاعل من منعه او على اه صيغة فعيل بمعنى اسم المفعول الممنوع مما نعى ايضا - 00:54:45



طيب يرد الطرف والطرف في الاصل مصدر. طرف يطرف طرفا نعم عبر به عن اسم الذات وهو العين للمبالغة وقيل ان الطرف هو امتداد لحظ العين حيث ترى هذا قاله ابن دريد - [00:55:05](#)

فيما اظن نعم ابن دريد اه امتداد طرف العين حيث ترى هكذا كأن التعبير كان فاذا هو في الاصل مصدر عبر به عن اسم الذات للمبالغة منبع يرد الطرف الف طرف جنسية للاستغراق - [00:55:25](#)

آ للاستغراق الحقيقي. يعني كل طرف فلا يستطيع احد ان يملي عينه من ذاك الجبل سرعان ما يرتد طرفه خاسئا كليلا حسييرا نعم طبعاً هو في محل نصب حال اذا من دخل في جوارنا دخل في حمى منبع لا يمكن ان يصل اليه احد. مرة اخرى يعود الى تكرار هذه المعاني - [00:55:47](#)

تكراري اذا عندنا هنا اطناب بالتكرار كرر المعنى بالفاظ مختلفة تبيكتا وتقريرها طيب الجبل ها هنا اختلفوا فيه فذهب بعضهم الى انه الى ان المراد به الجبل حقيقة عقيقة هذا ان المراد به حقيقة هذا اللفظ - [00:56:17](#)

لا سيما من قال ان هذه القصيدة ليس مولا. قالوا لان لان قصره كان قد بناه على جبل فاذا لنا جبل يحتله من نجيره هو جبله نعم. هو حصنه الابلق الفرد كما قلنا. يسمى بالابلق الفرد. نعم - [00:56:39](#)

ثم وقالوا هذا من الادلة على ان القصيدة له وذكروا بعده بيتا اخر. وهو قوله هو الابلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من رامه ويطول يعني اضافوا بيتا اخر بعد هذا - [00:56:58](#)

لنا جبل ما ذاك الجبل هو الابلق الفرد فهمنا هذا والاكثرون من الشراح على ان ذكرى الجبل ها هنا على سبيل الاستعارة لنا جبل اي عز ومجد منبع يشبه الجبل في العلو والرفعة - [00:57:14](#)

ففيه تشبيه المحسوس بالمعنوي وهذا اقل من تشبيه المعنوي بالمحسوس لتقريب الصورة واضح طيب تشبيه محسوس بمعقول. حذف المشبه وبقي المشبه به فالاستعارة تصريحية ثم انظر آ حتى يذهب بك في هذه الاستعارة كل مذهب - [00:57:36](#)

ذهب يرشح الاستعارة ويقوبها ويثبتها لنا جبل يحتله ها يعني كأنه جبل جبل نحن قلنا ان المراد به العزة والرفعة. قال لا لا جبل يحتله من نجيره منبع يرد الطرف وهو كليم - [00:57:59](#)

كل ما ذكر بعد هو قرينة آ عفوا آ هو ترشيح لهذه الاستيعاب نعم ترشيح لهذه الاستعارة. نعم طيب وفي قوله بينا هذا وفي قوله يحتله من نجيره كناية عن الاماني الذي يناله من ينزل في جوارك في جوارهم - [00:58:19](#)

خصوصا ما وفق اليه الشاعر في قوله يحتلوه بصيغة المبالغة التي تدل على الثبوت والاستقرار لا يخاف ابدأ. بل يستقر نعم ومثل هذا في روعة البيان كما قلنا قول سمي بن ربيعة حلت تماضر غربة فاحتلت - [00:58:48](#)

ثلجا واهلك باللواء نعم فالحلة طيب سنكتفي بهذا القدر اليوم ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا اني اذا كان قد فاتني آ بضعة اسئلة فارجو ان تكملوها في المجموعة - [00:59:08](#)

ان شاء الله اه نتناقش فيها نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد - [00:59:34](#)